



كلية الحقوق

قسم القانون الدولي العام

دور الإتفاقيات الدولية في تسوية منازعات الاستثمار

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

من الباحثة

هديل عدنان أنور العاني

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د / نبيل أحمد حلمي (رئيساً)

أستاذ القانون الدولي العام وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة الزقازيق

أ.د / حازم محمد عتلم (مشرفاً وعضواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام ووكيل كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس

أ.د / علي كاظم الرفيعي (عضواً)

أستاذ القانون الدولي العام وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة بغداد

أ.د / محمد رضا الديب (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون الدولي العام المساعد بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩ م



كلية الحقوق

قسم القانون الدولي العام

صفحة العنوان

اسم الباحثة: هديل عدنان أنور العاني

عنوان الرسالة: دور الاتفاقيات الدولية في تسوية منازعات الاستثمار

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

القسم التابع له: القانون الدولي العام

الكلية: الحقوق.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج:

سنة المنح: ٢٠١٩



كلية الحقوق
قسم القانون الدولي العام

رسالة دكتوراه

اسم الباحثة: هديل عدنان أنور العاني
عنوان الرسالة: دور الاتفاقيات الدولية في تسوية منازعات الاستثمار
الدرجة العلمية: الدكتوراه.

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د/ نبيل أحمد حلمي (رئيساً)

أستاذ القانون الدولي العام وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة الزقازيق

أ.د/ حازم محمد عتلم (مشرفاً وعضواً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام ووكيل كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس

أ.د/ علي كاظم الرفيعي (عضواً)

أستاذ القانون الدولي العام وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة بغداد

أ.د/ محمد رضا الديب (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون الدولي العام المساعد بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

الدراسات العليا

بتاريخ / /

أُجيزت الرسالة:

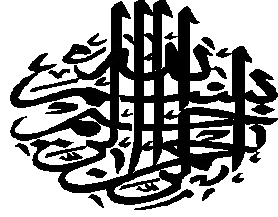
ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة

بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية

بتاريخ / /



﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا

شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ

حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (٦٥)

اللَّهُ
صَدَقَ
الْعَظِيمُ

(سورة النساء - الآية ٦٥)

إهداء

الى أبي وأخي وصديقي يامن تركني في منتصف طريقي
ملياً نداء الله لمجاورة الرفيق الحبيب
يامن زرع الزرعة وسقاها حبا ونماها فأينعت
ولم يحالفني حظي بأن تكون حاضراً لحظة جني ثمارها
الى من كرمني بحمل أسمه وأفخر بأني إبنته فكان نعم الاب و القدوة و السند
مصدر فخري وعزوتي يامن اسير على خطاه واتحلى بسجاياه
الإنموذج الحقيقي للإنسان قارئ القرآن ومعلم البيان
يامن دوماً كنت وستبقى حاضرا في القلب قبل المكان
لا زال عبق عطرك يملأ المكان يا رمز الامل والوطن والخلاص
ولا زال طيب ذكرك يثلج الصدور ويمتع الأذان والأذهان
ولا زلت اشعر بيدك تمسك بيدي رغم اختلاف المكان
ولا زلت اسمع صوتك مع كل أذان وفي تلاوة كل حرف من حروف القرآن
يا معنى لكل سكون ومصدر لكل طيب وتسامح
عشت في سكون ورحلت في سكون رمز الطيبة والأمان
عشت بغربة لأجل إسعادنا وإيصالنا لبر الأمان ورحلت بغربة
فإستحققت بفضل الله ان تحظى بأجرها يا شهيد الغربة
سبقى رحيلك غصة في القلب ولوعة في الروح ماحييت
لروحك الزكية الطاهرة إهدي ثمرة هذا الجهد... (أبي)
الى ينبوع الحب والحنان، الى قنديل الدرب ومصباح الأمان
الى من اتعلم منها الصبر واستلهم منها القوة والعنفوان
يامن بدعائها ابلغ عنان السماء واطرق ابواب الجنان
رفيقة دربي الشاق الطويل المليء بالأشواق
التي كانت بالفعل رفيقة دربي وصديقة احلامي
وبلسم يداوي جروح الام مسيرتي واوجاع ايامي ... (أمي)
الى الزهرات التي تعطر بستان حياتي والنجمات التي تزين سما أيامي. (أخواتي)
الى سندي وقوتي وصديق افكاري ورفيقي لأول خطوه بمشواري
من لحظة اختيار الأسم والعنوان الى ان اضحى الحلم حقيقة تزهوا للعيان
الى من جسد بالفعل قبل القول ان لا زال للصداقة اسمى صورة وأجل عنوان
فكان صديقاً صدوقاً لكل ضيق وسنداً في كل مشقة اعترت طريقي
لجميعكم اهدي ثمرة جهدي هذا ولكم مني كل عرفان وجزيل الأمتنان

هديل

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيْكَ

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ صدق الله العظيم

أما وقد أنهيت كتابة هذه الرسالة، كان حقاً علي أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير وأسمى عبارات الامتنان وجزيل العرفان لأستاذي الفاضل العالم الجليل القيمة والقامة صاحب الأخلاق الرفيعة معالي الأستاذ الدكتور/ حازم محمد عتلم، أستاذ القانون الدولي العام- ووكيل كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس- وكلني فخر بأن أكون إحدى تلميذاته لمرحلتني الماجستير والدكتوراه وقبوله الإشراف على الرسالة حيث ارتبط اسمي باسم فقيه كبير وعالم جليل وعلم من أعلام القانون الدولي فمنحني بذلك شرفاً عظيماً ووساماً رفيعاً، ويسر لي السبيل وتكرم علي بجهده ووقته، فواكبها منذ بدايتها كفكرة في الذهن إلى أن ظهرت بهذه الصورة التي بين أيديكم والذي وجدته عظيماً في تواضعه كبيراً في ترفعه، عالماً في فكره. ولمست منه اسداء المعروف وسماحة الخلق وطيب المعدن وسخاء النفس. ولا يسعني في هذا المقام، أمام عجزني عن وفائه، إلا أن أدعوا الله عز وجل ان يحفظه ويبقيه للعلم ذخراً ولطلبة العلم عوناً، أسأل الله تعالى أن يجزيه عني خير الجزاء ويمتعه بالصحة والعافية .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير وأسمى عبارات الامتنان إلى العالم الجليل القيمة والقامة صاحب الأخلاق الرفيعة معالي الأستاذ الدكتور/ نبيل أحمد حلمي، أستاذ القانون الدولي العام- وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة الزقازيق، بخالص الشكر والتقدير والامتنان على تفضل سيادته بالتكرم برئاسة لجنة الحكم على الرسالة، وإعطائنا من وقته الثمين لقراءة هذه الرسالة وقبوله المناقشة وتقييمها والحكم عليها، وستكون ملاحظاته القيمة موضع اهتمامي وجزاه الله عني خير الجزاء وامتعه بالصحة والعافية مع خالص شكري وامتناني .

كما يسرني أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير وأسمى عبارات الامتنان إلى العالم الجليل القيمة والقامة صاحب الأخلاق الرفيعة معالي الأستاذ الدكتور/ علي كاظم الرفيعي، أستاذ القانون الدولي العام- وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة بغداد، الذي أئين له بالفضل والعرفان يا من علمني إبداعات القانون يوم تتلمذت على يده في مرحلة البكالوريوس، لتفضل سيادته الاشتراك في مناقشة هذا البحث وتحمل أعباء السفر وقراءته للبحث للإسهام في إثرائه، وهو ما يعتبر وساماً لهذه الرسالة أسأل الله تعالى أن يجزيه عني خير الجزاء ويمتعه بالصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير وأسمى عبارات الامتنان إلى العالم الجليل القيمة والقامة صاحب الأخلاق الرفيعة معالي الأستاذ الدكتور/ محمد رضا الديب، أستاذ القانون الدولي العام المساعد - كلية الحقوق- جامعة عين شمس، لتكرم سيادته الاشتراك في الإشراف على الرسالة يامن كان نعم الاب والمعلم لمرحلتني الماجستير والدكتوراه فله مني كل امتنان وعرفان، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أشكر سيادته على صبره واحتماله لنا طيلة فترة البحث من ظروف دراسية وعلمية أسأل الله تعالى أن يجزيه عني خير الجزاء ويمتعه بالصحة والعافية.

قائمة الاختصارات

ICSID	International center for settlement of Investment Disputes
UNCITRAL	United Nations Commission on International Trade and Law.
ICC	International Chamber at Commerce.
L.C.I.A	London court of International Arbitration.
A.A.A	American Arbitration Association.
ICJ	International Court of Justice
PCA	Permanent Court Of Arbitration
CIETAC	China International Economic and Trade Arbitration Commission
A. D. R	Alternative Disputes Resolution
U N	United Nations
NAFTA	North American Free Trade Agreement
UNCTAD	United Nations Conference on Trade and Development
OECD	Organization for Economic Co-operation and Development
WTO	World Trade Organization
GATT	General Agreement on Tariffs and Trade
CIRCICA	Cairo Regional Center for International Commercial Arbitration
BITS	Bilateral Investment Treaties
MIA	Multilateral Agreement on Investment
RAI	Regional Agreement on Investment
A.J.I.L	American Journal of International Law
IIAS	International Investment Agreements
JAA	Journal of Arab Arbitration
JWT	Journal of World Trade
TAC	transparency in arbitration Convention
JIL	Journal of International Law
AAI	Arab Agreements of Investment
GAFI	General Authority For Investment Free Zones
Lasportal	League of Arab States

مقدمة

قبل التطرق إلى موضوع الدراسة يجب الإلمام بمجموعة من المحاور الرئيسية التي من خلالها يمكن عرض الإطار العام للدراسة، وتتمثل تلك المحاور فيما يلي:

أولاً: التعريف بموضوع الدراسة:

تعد ظاهرة المنازعات في مجال التجارة الدولية عموماً وفي الاستثمار تحديداً؛ بما تثيره تلك الظاهرة من صعوبات قانونية تفنقر للحلول المستقرة؛ مما يؤدي إلى عرقلة التعامل التجاري، وفي مقدمة هذه الصعوبات تعيين القانون الواجب التطبيق على النزاع والمحكمة المختصة في نظره.

إن العالم اليوم يعيش عصر العولمة الاقتصادية وتبني سياسة السوق المفتوح، إذ تتجه معظم دول العالم إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية على إقليمها؛ مما يستتبع زيادة العلاقات الاقتصادية والتجارية عموماً، والنزاعات القانونية في شأن القانون الواجب التطبيق خصوصاً.

ولما كان وطننا العربي يمتلك ثروات واقتصاديات واعدة: زراعية، وصناعية، ونفطية، جعلته في بؤرة اهتمام الشركات العملاقة في الدول الغربية في العقود الماضية، علاوة على الموقع الجغرافي الذي يجعلها ممراً استراتيجياً من ممرات التجارة العالمية.

وقد رفعت قضايا تحكيمية كثيرة للدول العربية أمام مراكز التحكيم العالمية، وللأسف كانت المحصلة خسارة تلو خسارة في قضايا التحكيم التي كانت طرفاً فيها؛ نظراً لأمر كثيرة منها: قصور في تشريعات تلك الدول علاوة على قلة الخبرة والاهتمام بصياغة اتفاقات التحكيم محصلتها حدوث نزاعات بين الأطراف أدت إلى إصدار أحكام ضد الدول العربية الطرف في التحكيم كبّدت ميزانيتها مبالغ طائلة.

وينطلق البحث من حقيقة واقعية مفادها، تعدد وتنوع أساليب فض منازعات الاستثمار في وقتنا الحاضر، فلم يعد الخصوم مقيدين بوسيلة دون أخرى يلجئون إليها، وإنّ خلق بيئة ملائمة للاستثمار الأجنبي وتكوين مناخ